١٥٥٠

تحفة
الحرم

٢١٤
ع ٠ م

عقيدة فى التوحيد ،تأليف المحلى ، يوسف ابن سليمان ـ كان حيا قبل ١٢٠٦ هـ . بخط محمد بن محمد بن ابراهيم الدمرى الشافعى الازهرى ١٢٠٦هـ .

٢٥٥٦

١٨ ق ٩ س ١٧×١١سم

نسخة جيدة ،خطها نسخ مشكول

١ ـ أصول الدين أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ

ج ـ تاريخ النسخ .

٧/٦٨٢ ق
٨/١/١٠٠٤ ق

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب عقيدة في التوحيد الرقم ٢٥٥٦
اسم المؤلف يوسف بن سليمان المحلاث فضي
١٤٠٦
١٨
١١X١٧
٢١٤
٤٠٣م

٤٥

هذه عقيدة
في التوحيد تأليف
العلامة يوسف
ابن سليمان المحلي
الشافعي رحمه الله
ورحم معه العباد البشر
المرجي عفو ربه
محمد بن محمد
العمري
ولوالديه
والمسلمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم الحمد
لله ذي الفضل والعطاء
والمنة والاحسان الذي
ليس لملكه ابتداء ولا انتهاء
تفرد بالوحدانية والبقاء
وهو صاحب العلم والاحاطة
والبرهان

وألبرهان ارسل سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم
بشيرا ونذيرا بالهدى
والبيان أما بعد
فيقول العبد الفقير يوسف
ابن سليمان المحلي الشافعي
قد سألني بعض الاخوان
اسكنني الله وإياهم فسيح
الجنان في عقيدة متضمنة

للإيمان والإسلام فأقول
الإيمان معناه لغة التصديق
قال الله تعالى وما أنت بمؤمن
أي مصدق لنا ومعناه شرعا
التصديق بكل ما علم مجيء
الرسول به من عند الله تعالى
ولا يعتبر إلا مع التلفظ
بالشهادتين من القادر
عليهما والإسلام معناه
لغة

لغة الاستسلام ومعناه
شرعا الانقياد لأوامر الله
تعالى ونواهيه وقد
اختلف في الإيمان والإسلام
هل هما شيآن أو شيء
واحد فمنهم من قال
إنهما شيآن قوله
تعالى قالت الأعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا

أسلمنا وأما محبة من قال
إنهما شيء واحد قوله
تعالى فأخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين

وأما أصول التوحيد

فهي أربعة الاسم والذات
والصفات والافعال فإن
قال قائل ما اسم الله
قل

فقل هو الله الذي لا إله إلا
إلا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم وإن قال
لك ما هية الله فقل
قل هو الله أحد تنفي الكثرة
والعدد المنفرد بالإيجاد
والإعدام الله الصمد
تنفي الشريك والمعين لمد
يلد ولم يولد تنفي العلة

والمعلول ولم يكن له كفوا
أحد تنفي الشبيه والمثيل
خلق كل شيء وقبل كل شيء
وبعد كل شيء كل كمال
واجب لله وكل نقص
مستحيل على الله ومن
قال ما ذات الله فقل ليس
كمثله شيء وهو السميع
البصير ومن قال لك
ما فعل

ما فعل الله فقل كل يوم هو
في شان يدبر الامر
يفصل الآيات لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون
ومعنى سبحان الله اي
تنزه الله عن كل ما لا يليق
به من الشريك والزوجة
والصاحب والمثيل والحمد
لله مصدر حمد وهو

لغة الوصف بالجميل على
الاختيار على جهة
التبجيل والتعظيم
سواء تعلق بالفضائل
وهي النعم القاصرة
على المحمود كعلمه
وشجاعته وحسنه ولطافة
فقه أو بالفواضل وهي
النعم المتعدية أثرها
للغير

للغير كالكرم والجود وسواء
كان في مقابلة نعمة أم لا
ومعناه شرعا فعل ينبئ
عن تعظيم المنعم بسبب
كونه منعما على الحامد
أو غيره سواء كان الفعل
قولا باللسان بأن يثني
عليه باللسان أو اعتقادا
بالقلب بأن يعتقد اتصافه

بصفات الكمال أو عمدة
وخدمة بالأركان والجوارح
في طاعته فمورده عام
ومتعلقه خاص وأما
الشكر معناه الحمد
لغة بإبدال الحامد بالشاكر
وشرعا صرف العبد
جميع ما أنعم الله عليه
من سمع وبصر وغيرهما

إلى ما خلق لأجله وأما
الدين فهو وضع إلهي
سائق لذوي العقول
السليمة باختيارهم
المحمود إلى ما هو خير
لهم بالذات وأما
أمور الدين فهي أربعة
الصحة بالعقد وهو
الاعتقاد الصحيح السالم

من التشبيه والتعطيل

واما معرفة الله تعالى

فهي الجزم المطابق للحق

عن الدليل والدليل

ان نقول الله موجود والدليل

على وجوده هذه المخلوقات

والصدق بالقصد وهو

اخلاص النية في العمل

والوفاء بالعهد وهو

اداء

اداء الفرائض في اوقاتها

واجتناب الحد وهو

اجتناب محارم الله

تعالى والحكم الشرعي

هو خطاب الله تعالى

المتعلق بافعال المكلفين

اي كلامه الازلي القديم

النفسي القائم بذاته

سبحانه وتعالى وذلك

الشافعي رضي الله عنه
من ترك اربعا كمل ايمانه
كمه وجوابه واحد بالذات
والصفات والافعال
وكيف وجوابه لا يعلم
حقيقة ذاته الا هو
ومتى الله وجوابه الله اول
بلا ابتداء اي موجود قبل
كل شئ كيف وهو موجد
لجميع

لجميع الاشياء وان الله
وجوابه لا يقيد بمكان
ولا يمر عليه زمان
واعلم ان الايمان
والشريعة يدوران
على عشرين وجها خمسة
منها على القلب وخمسة
منها على اللسان وخمسة
منها على الجوارح وخمسة

منها على خارج الجوارح أما
الخمسة التي على القلب
فهي أن تعرف أن الله خالق
الخلق ورازقهم وخافضهم
ورافعهم ومحولهم من
حال إلى حال وأما الخمسة
التي على اللسان فهي أن
تؤمن بالله وملائكته
ورسله واليوم الآخر
والقدر

والقدر خيره وشره من الله
وأما الخمسة التي على
الجوارح فهي الصلاة والصوم
والحج والوضوء والاعتكاف
والاغتسال من الجنابة
والحيض والنفاس وأما
الخمسة التي على خارج
الجوارح فهي طاعة الأمراء
والسلاطين في المعروف

واتباع الائمة والائمة
كلهم على هدى ومن لكلام
فيهم يسئ يحتشى عليه
من الموت على غير الاسلام
خصوصا مع الاشتهار
بالاحكام واما علامات
اهل الايمان فهو الصدق
من غير كذب والامانة
من غير خيانة والوفاء

من

من غير غدر والرضى من غير
فجور والعلم من غير جهل
والعمل من غير تقصير والوقا
من غير تكدير والاخلاص من
غير رياء والزهد من غير
طمع والصبر من غير قلق
والشفقة من غير يأس والمحبة
من غير كره والسخاء من غير
شح لقوله تعالى

ومن يوق شح نفسه الآية
والعطاء من غير مسئلة لقوله
تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى والمودة من غير
جفاء والأدب من غير إيناء
وأما مضمحلات الإسلام
فالصدق والوفاء والصفاء
والزهد والورع والصبر والسماحة
والعلم والأدب والإخلاص
واليقين

واليقين وإكرام الضيف
والاقتداء بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأما مفسدات الإسلام
الكذب والجهل والرياء والعجب
والهوى والبخل والحسد
والحرص والطمع والظلم
والعدوان والشرك والخيانة
وترك الرحم وضيق اليقين
والاستهزاء بالمخلصين وأما

القلوب فى كل اربعة اقسام
قلب مشروح وقلب مجروح
وقلب مدنوح وقلب مطروح
اما القلب المشروح فهو قلب
المؤمن مشروح بالاسلام
والحكمة قال تعالى أفمن شرح
الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه واما المجروح
فهو قلب المنافق قال الله
تعالى

تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا واما المدنوح
فهو قلب الكافر قال تعالى ان الذين
كفروا بايانا سوف نصليهم
الاية واما المطروح فهو قلب
المرتد مطروح بالحسران
والندامة قال تعالى ولات ندوا

على اذيالهم الاية واما اصولك
الكفر بشدة الايجاد الذاتي
والتحسين العقلي والتقبيح
الوزي والوتبط العدمي والجهل
المركب والتمسك باصولك
العقايد بظواهر الكتاب والسنة
من غير عرضها على البراهين
العقلية والقواعد الشرعية
اما الايجاد الذاتي فهو اصل

كفر

كفرهم لقلة سفههم حيث جعلوا
الذات العلية فاعلة
بمقتضى ايجاد الذات اي هي
علة للممكن المستند اليها
من غير اختيار فقالوا لاجل
ذلك تنتفي القدرة والارادة
وسائر الصفات المعنوية
وقالوا بقدم العالم واما التحسين
العقلي فهو اصل كفر البراهمة

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض

من الفلاسفة حيث نفوا
التنوات وأصل ضلال المعتزلة
حيث اوجبوا على الله فعل
الصلاح والاصلح لخلقه
وعللوا افعاله واحكامه
بالاغراض وجعلوا القرآن حادثا
بنفسه دون الشرع الى غير
ذلك من الضلال واما التقليد
الرديء فهو اضل عباده الاوثان
وغيرهم

وغيرهم حيث قالوا انا وجدنا
اباءنا على امة الاية واما الربط
العادي فهو اصل كفر الطبيعية
وغيرهم حيث اراد الارتباط
الشبع بالاكل والري بالماء
وستر العورة بلبس الثوب
واما اهل السنة فيقولون
بوجود الاسباب عندها
لا بها فائدة القرآن سنة

الف وستماية وستة وستون
آية الف اية آمن والف
اية نهى والف آية
دعاء والف اية وعد
والف اية وعيد والف
آية أخبار والف آية
قصاص وأمثال وخمسماية
آية تحليل وتحريم ومائة
تشبيه وتمثيل وستة
وستون

وستون آية ناسخ ومنسوخ
والذى يجب الايمان به
من الانبياء والرسل
تفصيلا آدم وادريس
ونوح وصالح وهود
وابراهيم ولوط وشيث
ويونس وشعيب واسماعيل
واسحق ويعقوب
ويوسف وموسى

وهارون واليسع وداود
وذو الكفل وسليمان وايوب
ويحيى وزكريا وعيسى
وسيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم وقد تمت
بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه من وصله وخوه
واستمانه على يد كاتبها
بيده الفانية العبد
الفقير

الفقير الراجي عفو ربه القدير
اللطيف الخبير السميع
البصير محمد بن محمد
ابن ابراهيم بن عبد ربه
كرم الواعظ الغزالي الفقيه
الازهري لطف الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين
اجمعين امين امين
لا ارضى بواحدة حتى يزاد

الف أمينا وكان الفراغ من
كتابتها وقت المغرب
من ليلة الاربعاء المبارك
الموافق للثالث عشر
من شهر صفر الخير الذى
هو من شهور سنة ثمن
وستين
هجرة من له العز
والشرف سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم
وشرف

وعظم وكرم
والحمد لله رب
العالمين. وصلى الله
على سيدنا محمد النبي
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
دائما
ابدا

اللهم اغفر للعبد الفقير الراجي عفو ربه القدير
اللطيف الخبير محمد بن محمد بن ابراهيم
الفرا الكفي ولوالديه ولمسلمين

كل المصائب قد تمر على الفتى
فتهون غير شماتة الاعداء

ان الكريم اذا اعتكى من اذى
جذبته لخلاق الكرام نوافلا
واذا اللئيم اذاك يوما حلته
يبغي ولا يسعى لصلح موثقا